‹ صفحة 264 › وفتحت لي الأسباب ، وأجري لي السحاب ، ونظرت في الملكوت ، لم يعزب عني شئ فات ولم يفتني ما سبقني ، ولم يشركني أحد فيما أشهدني ربي ، أقوم به يوم يقوم الأشهاد ، وبي يتم الله موعده ويكمل كلماته . وأنا النعمة التي أنعمها الله على خلقه ، والإسلام الذي ارتضاه لنفسه ، كل ذلك من الله به علي وأذل به منكبي . وليس إمام إلا وهو عارف بأهل ولايته ، وذلك قول الله جل وعز : (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد [7 / الرعد : 13] . ثم نزل [عن المنبر] صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين الأخيار وسلم تسليما كثيرا .

1007 - كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي : عن إسماعيل بن أبان عند عبد الغفار بن القاسم عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يخطب . قال إبراهيم : وأخبرني أحمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن زر بن حبيش ، قال : خطب علي عليه السلام بالنهروان [. . .] . وساق الحديث نحو حديث سليم إلى قوله : (ولن تجد لسنة الله تبديلا . بيان : قوله [عليه السلام] : " أمورا ملتجة " قال الجوهري : التجت الأصوات :

---

(1) ومن قوله : الأداحي إلى آخره ذكره ابن الأثير في مادة دحا من النهاية . 100 - والحديث قد تقدم حرفيا - إلى قوله : ولن لسنة الله تبديلا تحت الرقم (600) في ص 606 من ط الكمباني .